شذرات

مكتشفات جديدة في جبيل

اعلن السيد رنه دوسو في مجمع الآثار والآداب بباريس انه تناول رسالة من السيد موريس دونان مدير حفريات جبيل فيها ان قد تمت هناك حفريات مهمة لكشف سور المقبرة القديم ، فوجد العملة مجموعة خطيرة من النقود الفضية تحتوي على ١٤١ قطعة يعود تاريخها الى زمن الاسكندر المقدوني ، و٢١٩ قطعة ضربت في جبيل ، وعليها اسماء بعض ملوكها الفينيقيين ؛ وفريق من هؤلاء الملوك كانت اسماؤهم لا تزال حتى الآن مجهولة.

المياه في الحجاز

درس المستر توتشل ، المهندس الاميركي الاختصاصي بالمياه والمعادن ، المنطقة الحجازية الواقعة بين وادي فاطمة وجدة وضواحي جدة الساحلية ، وقدّم الى ابن سعود تقريراً ضافياً نشرته جريدة «ام القرى» المكية (٢٩ ايار ١٩٣١)، مفاده انه يمكن الانتفاع من عدة آبار منتشرة في تلك المنطقة ، بعضها عذب الماء كبئر الباشية في وادي ام السلم ، وبعضها ماحله كبئر ام الصابون على مسافة ٢٠٠ متر من البئر السابقة . على ان الامل يوجد آبار ارتوازية يفور منها الماء بواسطة الضغط ضعيف جداً ، لان الصخور البركانية التي تكوّن الحواجز الضاغطة في الآبار الارتوازية ، قد تكسرت والتوت وتشققت في العصور الغابرة . ولكن هذا لا يمنع وجود مياه غزيرة في بعض الانحاء ، كوادي ام السلم ، يمكن استخراجها بسهولة بواسطة طلمبات او مضخات ثابتة ونقّالة . وقد اشار المهندس بان يُنشأ في ذاك المحل « باتين صغيرة تتوسع شيئاً فشيئاً عند معرفة مقدار الماء الموجود هنالك على وجه الحقيقة . »

وكذلك ذكر المهندس ان في وادي فاطمة مياهاً غزيرة ايضاً يمكن « استحصال مقدار كبير منها لاجل الاستفادة منه في الزراعة بواسطة حفر آبار متعددة ، والآبار التي ستكون اكثر فائدة هنا هي التي تحفر في اسفل الصخور ،

وعلى الارجح ان ماكنات الثقب وحدها هي التي تقدر على هذا العمل. ويمكن كذلك زيادة هذه المياه بواسطة تنظيف الينابيع الموجودة وبحفر قنوات على خط مجرى المياه. اما المزروعات المفيدة اكثر من غيرها في هـذه الاراضي فهي على ما اظن النخيل والبرتقـال والليمون والنارنج والقطن (احسن نوع منـه) واليوكالبتوس وشجر الخيزران والفول والجوز والبطاطس.»

مضار المراهنات

يندر ان تخلو جريدة من حوادث مساوئ القمار ومضار المراهنـات وما يكون عنها من يأس قد يؤدي الى الانتحار. واليك ما قرأناه منها مؤخرًا في «البشير»:

حاولت السيدة خديجة بنت علي موسى الانتحار بطعم الفار لان زوجها علي مرسي هام بسباق الخيل، واضاع فيه كل ما كان، وزوجته المذكورة، حصلاه من مال تتعب ايديهما. ولا تزال هذه السيدة تحت المعالجة وقد باشر رجال الشرطة التحقيق. فعسى ان يكون في هذا الحادث عبرة.

المسلمون يؤذنون بالراديو

ذكرت مجلة الكلمة النيويوركية (حزيران ١٩٣١: ٢٤٤) ما يلي:

لم يقف مصلحو الاتراك عند حد اصلاحاتهم السياسية والاجتماعية بل اخذوا يدخلون الفنون والاختراعات الحديثـة في حياتهم وطقوسهم الدينية. كان المسلمون منذ ظهور الاسلام حتى الآن يستخدمون التأذين في الدعوة الى الصلاة في اوقاتها الخمسة. وكان المؤذنون، في المدن الكبرى، يضطرون الى تسلق السلالم اللولبية الضيقة الشاهقة في المآذن ليقوموا بواجب التأذين. اما الآن فقد شرع مسلمو اسطنبول من الاتراك العصريين يتعاضون عن المؤذنين الكثيرين بمؤذن واحد يجلس في غرفـة خاصة تحوي محطة راديو ذيّاعة، فينادي هـذا الشيخ امام الآلة بالأذان وهي تذيعه على تموّجات الهواء الى آلات الراديو التي نصبوا واحدة منها في راس كل مأذنة من المآذن وهذه الآلات تذيع صوت المؤذن في كل حي الى كل بيت؛ ويعتاض عن كثرة المؤذنين ومتاعبهم الجمة.